

بحار الأنوار

[240] حتى لا احب تعجيل ما أخرت، ولا تقديم ما أجلت، يا رب العالمين، ويا أرحم
الراحمين، صل على محمد وآل محمد، واستجب دعائي، وارحم تضرعي، وكف عني البلاء، ولا تشمت
بي الاعداء، ولا حاسدا ولا تسلبني نعمة ألبسنيها، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، يا
رب العالمين، وصل على محمد النبي وآله وسلم تسليما. 6 - ق: دعاء يدعى به في المهمات
والشدائد بعد صلاة الليل مع رقعة تكتب وشرح الحال في ذلك: تخلص النية وتزيل عنك الشك في
الطوية وتعمل على أن تصلي فريضة العشاء الآخرة، ثم تصلي الركعتين وأنت جالس تقرأ في
الاولى الفاتحة وسورة الواقعة، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، وتدع الكلام والحديث،
ولا تتشاغل بشئ من (1) التسبيح والذكر، فإذا دخلت في فراشك تسبح تسبيح فاطمة عليها
السلام ثم تضطجع على جانبك الايمن وأنت تذكر الله، إلى أن يغشاك النوم، وكلما استيقظت ذكرت
الله عزوجل بالتقديس والتعظيم، و ما يحضرك من الذكر. فإذا كان الثلث الاخير قمت فأسبغت
الوضوء وصليت ثمان ركعات متصلات تقرأ في ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرة، ثم
تصلي اثنتين تقرأ في الاولى الحمد وسبح اسم ربك الاعلى، وفي الثانية الحمد وقل يا أيها
الكافرون، فإذا فرغت منهما قمت فصليت ركعة الوتر تقرأ فيها الحمد وقل هو الله أحد، وتدعو
بدعاء الوتر، وتطيل القنوت بخشوع وتضرع واستكانة. فإذا فرغت من الوتر وسلمت، قمت قياما
فرفعت يديك اليمنى بركة كتبتها بخطك على ما أشرح لك، وكشفت رأسك واعتمدت باليد اليسرى
على ظهرك وتقول: يا رب - حتى ينقطع النفس منك، يا سيدي - كذلك - يا مولاي - كذلك - هذا
مقام العائد الضارع، الذليل الخاشع، البائس الفقير، المسكين الحقيير المستكين المستجير
الذي لا يجد لكشف ما به غيرك، ولا يرجع فيما قد أحاط به

(1) سوى ط